

بحار الأنوار

[366] وكانت مدة هذه الغيبة أربعاً وسبعين سنة. أقول: ثم ذكر أحوال السفراء الأربعة نحواً مما مر. بيان: الظاهر أن مدة زمان الغيبة من ابتداء إمامته عليه السلام إلى وفاة السمرى وهي أقل من سبعين سنة لأن ابتداء إمامته عليه السلام على المشهور لثمان خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين، ووفاة السمرى في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة: وعلى ما ذكره في وفاة السمرى تنقص سنة أيضاً حيث قال توفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ولعله جعل ابتداء الغيبة ولادته عليه السلام وذكر الولادة في سنة خمس وخمسين ومائتين فيستقيم على ما ذكره الشيخ من وفاة السمرى وعلى ما ذكره ينقص سنة أيضاً ولعل ما ذكره من تاريخ السمرى سهو من قلمه).
